

الصبر عن الشهوة

الكاتب: ابن قيم الجوزية

الْبِقَاعَاتُ

تأليف
الإمام أبي عابدين محمد بن أبي بكر الرزقي الدمشقي

ابن قيم الجوزية

٦٩١٢ - ٧٥١هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّمَهُ عَلَيْهِ
يُوسُفُ عَلِيُّ بَيْرُوتِي

دار ابن كثير

صَبْرٌ عَلَى الشَّهْوَةِ

الصبر عن الشهوة أسهل من الصبر على ما توجه الشهوة، فإنها
 إمّا أن توجب ألمًا وعقوبة، وإمّا أن تقطع لذة أكمل منها، وإمّا
 تضيع وقتًا إضاعته حسرة وندامة، وإمّا أن تثلم عرضًا توفيره أنفع
 للعبد من ثلمه، وإمّا أن تذهب مالا بقاءه خير له من ذهابه، وإمّا
 أن تضع قدرًا وجاهًا قيامه خير من وضعه، وإمّا أن تسلب نعمة
 بقاءها ألد وأطيب من قضاء الشهوة، وإمّا أن تطرق لوضع إليك
 طريقا لم يكن يجدها قبل ذلك، وإمّا أن تجلب همًا وغمًا وحزنًا
 وخوفًا لا يقارب لذة الشهوة، وإمّا أن تُنسي علمًا ذكره ألد من
 نيل الشهوة، وإمّا أن تشمت عدوًا، أو تحزن وليا، وإمّا أن تقطع
 الطريق على نعمة مقبله، وإمّا أن تحدث عيبًا يبقى صفة لا
 تزول؛ فإن الأعمال تُورث الصفات والأخلاق.

المصدر:

١. كتاب الفوائد، للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب ابن قيم
 الجوزية

الكلمات المفتاحية:

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>